

صباح الخير . مرحبا .

إنه التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني وأرغب في أن أبلغكم بأخر أخبار هذا الأسبوع. صدرت أوامر صحية جديدة وأرغب في أن أتناول بالنقاش ما الذي يعنيه هذا الأمر كما أرغب في أن أخبركم ما شهدناه في مدارسنا منذ يوم بدء الدراسة.

أولا وقبل كل شيء، عدد الحالات أخذ في الارتفاع. لقد مضى زمن عدد حالات يتراوح بين 100 وبين 150 يوميا في شهر سبتمبر/أيلول إلى عدد حالات يتراوح بين 400 وبين 500 يوميا، وهذا الأمر لا شك يبعث على قلقنا جميعا. لهذا السبب صدرت أوامر صحية جديدة من دكتورة بوني هنري أمس وأرغب في نقاش ما تعنيه هذه الأوامر لنا. كما أرغب في أن أقول إنه لا شيء مفاجئ في تلك الأوامر الصحية. التشديد على أهمية ارتداء الأقنعة. يرجى ارتداء قناع. هذا تنكير للجميع: لو ظهرت عليك أعراض المرض، ظل بالمنزل. لا تذهب إلى العمل حينما تعاني من الأعراض أو كنت مريضا. وبالنسبة للموظفين ولكل منا أن نتوخى الحذر في غرف الموظفين وأماكن المطابخ والأماكن التي يجتمع فيها البالغين تجمعا رسميا أثناء فترات الراحة والفراغ. صدرت الأوامر أمس ونحن نفسر مدلولها بعناية وهي موجهة إلى منطقتنا وهي كلا من فانكوفر الساحلية وفريزر الصحية. صيغت هذه الأوامر خصيصا كي تظل المدارس مفتوحة وحمايتها كما أن دكتورة بوني تناولت هذا الأمر بالتفصيل في خطابها أمس. سوف يتوفر لنا المزيد من المعلومات في شأن مدارسنا اليوم وغد، وسوف تسري الأوامر الجديدة حتى يوم 23 نوفمبر/تشرين الثاني.

هذا الأسبوع أسبوع مشحون، حيث أنه وقت الذكرى في يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني، ويتبعه عيد ديوالي يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني. إنها مناسبات نجتمع فيها عادة، إلا أنه وفي ظل الظروف الراهنة ولا شك في ذلك، تطلب دكتورة بوني تنفيذ تغييرات جذرية على ما اعتدنا عليه من نواحي التجمع والتواصل مع بعضنا البعض.

ويوجد أيضا ما شهدناه في مدارسنا منذ مضى بعض الوقت وأنتم تعلمون أن سوري شهدت عدد كبير من الإشعارات بالتعرض. كل ما يمكنني أن أبلغكم به هو أننا تلقينا 123 إشعار بالتعرض. إذن، ماذا عن انتقال العدوى؟ أظن أن انتقال العدوى يحدث حينما نرى صفوف كاملة يفرض عليها العزل الذاتي. لقد شهدنا ثلاثة فصول بأكملها يفرض عليها العزل الذاتي أو فرض ذلك على مجموعة أكبر. إذن لا شك أن كوفيد منتشر بيننا وأعداد المصابين به في زيادة. وأظن أن ما نشهده هو أنه في بيئات خاضعة للرقابة مثل المدارس، حيث ننفذ تدابير صحية وبروتوكولات نظافة نتبعها كل يوم، نوقف انتشار العدوى. إن لم تكن كذلك، ربما كنا سنشهد عدد مواقف انتشار عدوى أكبر بكثير في المدارس، إلا أننا لا نشهد ذلك. أنا لا أقول إن هذا لم يحدث، ولكن مرة أخرى، عدد الإشعارات بالتعرض هو 123 وعدد حالات العزل الذاتي هو ثلاثة فقط. لهذا السبب علينا أن نظل متيقظين ولا شك أنه حينما تصدر أوامر جديدة يسري القلق في المجتمع، خاصة في منطقة فريزر الصحية، حيث تعلمون أننا شهدنا الغالبية العظمى من الحالات. كل فرد منا عليه دور عليه أن ينهض به. وفي الوقت الراهن الطلاب في مدارسهم ويتعلمون. أشاهد كل يوم منشورات عن أمور عظيمة تحدث في مدارسنا وصفوفنا في كافة أنحاء المنطقة. رغم وجود كوفيد إلا أن البهجة تعم مدارسنا كل يوم.

كالعادة، أود أن أعبّر عن امتناني العظيم وشكري لكل موظفينا على كل ما يبذلونه من جهد كي يجعلوا من التعلم حقيقة بطرق جديدة وبموجب بروتوكولات جديدة. إن استمرار فتح مدارسنا يعني الكثير لأطفالنا ومجتمعنا. لذا ابقوا متابعين، سوف نبليغكم بالجديد فيما يتعلق بالأوامر حال استيعابنا مزيد من التفاصيل الإضافية وما تعنيه. أهم الأمور مرة أخرى حينما أنصتنا إلى دكتورة بوني أمس، صممت هذه الأوامر كي تحمي المدارس وأن تظل المدارس مفتوحة. لا شك أن هذه هي استراتيجية دكتورة بوني ورسالتها والطريقة التي تعتمزم بها أن تحافظ على سلامة مدارسنا.

لذا، إلى اللقاء. حافظوا على سلامتكم. مع السلامة.